



إيمان محمد عبد الملك عيسى. (٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، يونيو، ١(١)، ٨٧: ١٠١

الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني

إيمان محمد عبد الملك عيسى^١

^١مدرس الإرشاد النفسي- كلية الآداب- جامعة بني سويف

emypsychology@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية بشكل أساسي إلى إبراز أهم الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني وهي نظرية الذكاء المتعدد لجاردنر، ونموذج الذكاء الوجداني لماير وسالوفي، ونموذج جولمان للذكاء الوجداني، ونموذج الذكاء الوجداني لبار-أون.

الكلمات المفتاحية: الذكاء، الذكاء الوجداني، الذكاء الانفعالي، الذكاء العاطفي



مجلة بحوث ودراسات الطفولة

Journal of Childhood Researches and studies



إيمان محمد عبد الملك عيسى. (٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، يونيو، ١(١)، ٨٧ : ١٠١

Theoretical Directions which explain Emotional Intelligence

¹ Eman Mohammed Abdull-Malek Essa

¹ Psychological counseling instructor
Faculty of arts – Beni-Suef University

emypsychology@yahoo.com

Abstract:

The main objective of the present study is to highlight the most important theoretical directions which explain emotional intelligence, Gardner's theory of intelligence, emotional intelligence model of Mayer and Salovey, Golman model of emotional intelligence, and Bar-On's emotional intelligence model

Key Words: Intelligence, Emotional Intelligence, Emotional Intelligence, Emotional Intelligence



مقدمة:

لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية التي تتناول موضوع الذكاء في السنوات الأخيرة قاصراً على المنظور المعرفي فقط؛ حيث بدأ العلماء يوجّهون أنظارهم وجهودهم نحو أهمية الجانب الوجداني الذي يؤثر بشكل كبير في حياة الفرد (محمد فراج، ٢٠٠٥، ٩٣). وخلال السنوات الأخيرة استحوذ موضوع الذكاء الوجداني على قدر كبير من اهتمام بعض الباحثين في مجالات علم النفس المتعددة، فبالرغم من أهمية كل من المكون الوجداني^١ لكل سلوك يصدر عنا، والمكون المعرفي^٢ الذي يعيننا على تكوين البدائل والخيارات لما ينبغي علينا عمله، إلا أن الذكاء الوجداني، بوصفه نشاطاً يشمل كلاً من عمليات التفكير والوجدان في تناغم معاً - لم يتبلور كنظرية قابلة للتحقق الموضوعي إلا بجهود مايرو سالوفي (عادل هريدي، ٢٠٠٣، ٥٧). فيرى كل من "ماير وسالوفي" ١٩٩٣ Mayer & Salovey أن الوجدان يزود الفرد بمعلومات ذات أهمية، ويجعله يفسر هذه المعلومات، ويستفيد منها ويستجيب لها بالشكل الذي يحقق له التوافق مع المواقف المختلفة بطريقة أكثر ذكاءً؛ حيث إن الذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات، وتقييمها، والتعبير عنها (علي مفتاح، ٢٠٠٥، ٩١). وتقترح الباحثة تعريفاً للذكاء الوجداني يتمثل بأنه: "منظومة من الكفاءات والمهارات المعرفية وغير المعرفية، التي يتمكن الفرد من خلال الوعي بها وإدراكها وحسن استغلالها وتوظيفها بفاعلية من التعامل السوي والبناء مع نفسه ومع الآخرين بالشكل الذي يحقق له النجاح والتوافق والصحة النفسية، ويمكنه من التعامل بكفاءة مع الضغوط البيئية المحيطة".

ويوجد اتجاهين متباينين في تنظير الذكاء الوجداني، الاتجاه الأول يتبنى تصوراً مفاده أن الذكاء الوجداني مفهوم مختلط يتسع ليشمل الجوانب غير المعرفية مثل السمات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والعوامل المزاجية، والدافعية. وقد عُرف الباحثون المتبنون لهذا الاتجاه بأصحاب الذكاء الوجداني كسمة^٣، ومن أبرزهم جولمان Goleman ، وبار - أون On - Bar ، وسكوت وزملاؤها

^١ Emotion Component

^٢ Cognitive Component

^٣ Mixed concept

^٤ Trait-based emotional intelligence



إيمان محمد عبد الملك عيسى. (٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، يونيو، (١)، ٨٧ : ١٠١

Schutte et al. أما الاتجاه الثاني فيتناول الذكاء الوجداني بوصفه قدرة عقلية ذات مضامين وجدانية، ويتمثل في القدرة على إدراك الانفعالات، والتعبير عنها بصورة دقيقة، والقدرة على تيسير الانفعالات للتفكير، والقدرة على فهم الانفعالات، والمعرفة الوجدانية، والقدرة على إدارة الانفعالات، ومن أصحاب هذا الاتجاه سالوفي Salovey وماير Mayer وكاروسو Caruso وبراكنت Brackett وغيرهم (نصرة منصور، ٢٠٠٧، ٢).

أهمية الذكاء الوجداني:

تعتبر العواطف جزءاً وثيق الصلة بحياة الفرد؛ لما بها من دور هام وأساسي في جوانب السلوك الإنساني، وهي مبدأ انسجامه في المجتمع، والقدرة على التآلف مع القيم السائدة فيه، فيذكر "بطرس حافظ" ٢٠٠٦ أن بعض الدراسات والأبحاث أكدت أن للوجدان تركيبة معقدة يصعب تغييرها، وأن للانفعال تأثيراً على السلوك والتعلم يفوق أثر كثير من العمليات المنطقية (لمياء عيد، ٢٠٠٧، ٢٩). ولقد اجتمعت العديد من التصورات النظرية والأدلة العلمية التي قدمتها دراسات الإنتاج الفكري السابق لتشير إلى أهمية الذكاء الوجداني في مختلف مجالات الحياة، سواء كان مجالاً أسرياً أم دراسياً أم مهنيّاً أم غيره (نصرة منصور، ٢٠٠٧، ٣). وفيما يلي سنبرز أهمية الذكاء الوجداني في بعض هذه المجالات:

- ١- يعد الذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية الأخرى أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات، فالعقلية التي تؤمن بتعدد الأبعاد والرؤى، وتتطور وفق هذا التعدد، هي العقلية التي تنمو وتتطور في مناخ صحي وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية العليا.
- ٢- يساعد الذكاء الوجداني الأفراد على الابتكار، والحب، والمسئولية، والاهتمام بالآخرين، بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية، كما أنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة.
- ٣- تتضح أهمية الذكاء الوجداني من أهميته في تحقيق التواصل، والتوافق مع الآخرين، من خلال فهم مشاعرهم، والتعاطف معهم. والفرد الذكي وجدانياً يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في

^١Ability-based emotional intelligence



إيمان محمد عبد الملك عيسى. (٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، يونيو، (١)، ٨٧: ١٠١

- الحكم، وفي اتخاذ القرار، ويتميز بالدقة في التعبير عن انفعالاته؛ مما يجعله قادراً على الاتصال الوجداني الفعال مع الآخرين.
- ٤- يساعد الذكاء الوجداني الأفراد، والطلاب بصورة خاصة على الأداء الأكاديمي، حيث وجد "جولمان ١٩٩٥" في دراسته لعينة من الطلاب الآسيويين المتفوقين أكاديمياً أن لديهم سمات وجدانية تؤهلهم لذلك، مثل المغامرة التي تتضح في وجوههم.
- ٥- من المهم دراسة الذكاء الوجداني لتحقيق الإيجابية للتكيف مع الظروف المختلفة، كما دلت على ذلك دراسة "ماير ٢٠٠١"، حيث تبين أن الفرد الذي يتمتع بذكاء وجداني يقوم بالتصدي للأفراد الذين يقومون بأفعال سيئة، أو خاطئة، أو يقومون بأفعال مهددة للآخرين، وعلى ذلك فالشخص الذي لديه ذكاء وجداني يكون أفضل اجتماعياً من غيره، كما أن اختياراته في الحياة سوف تبني على أسس أفضل.
- ٦- يوضح "جورج ٢٠٠٠" George أهمية الذكاء الوجداني في مفاهيم الانتباه، فهو يؤدي إلى التركيز والتميز، واتخاذ القرار، وإعطاء الرأي الصحيح، وعدم الاستجابة للإحباط.
- ٧- يلعب الذكاء الوجداني دوراً هاماً في المؤسسات، حيث إنه يعمل على تحقيق الانسجام، والتوافق في العلاقات بين العمال، فالدقة في التعبير عن الانفعالات تجعل الأفراد أكثر قدرة على التواصل الوجداني بشكل صحي.
- ٨- أثبتت بعض الدراسات وجود علاقة بين التوافق الاجتماعي والانفعالي، وبين الذكاء الوجداني، كذلك بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، حيث يشمل الذكاء الوجداني القدرة على التحكم، وضبط النفس، والمهارات الاجتماعية، وكلها عوامل تساعد في إحداث التوافق الزوجي (أمل حسونة، منى أبو ناشئ، ٢٠٠٦، ٥٦، ٥٣).



النماذج المفسرة للذكاء الوجداني:

أ- نظرية الذكاء المتعدد لجاردنر^١: نشر جاردنر نظريته حول الذكاء الوجداني مؤكداً أن " الذكاء في العلاقات المتبادلة بين الناس هو القدرة على فهم الآخرين، وما الذي يحركهم، وكيف يمارسون عملهم، وكيف نتعاون معهم. (جولمان، ٢٠٠٠، ٦٣). ويشتمل الذكاء في نظرية جاردنر على عشرة أنواع وهي:

١- الذكاء اللفظي/اللغوي^٢: قدرة الفرد على التعامل مع اللغة، من قبيل القراءة والكتابة بأنواعها، واستخدام اللغة في التعبير عن الأفكار.

٢- الذكاء المنطقي/الرياضي^٣: قدرة الفرد على التعامل مع الأعداد، واستخدام الأرقام بفاعلية، كحل مسائل حسابية، واستخراج البراهين الرياضية، ووضع الفروض، والتفكير المنطقي.

٣- الذكاء البصري/المكاني^٤: قدرة الفرد على التفكير البصري، والتركيز على الاتجاهات المكانية، والتصوير البصري للأشياء.

٤- الذكاء الموسيقي^٥: قدرة الفرد على التفكير الموسيقي، والتعامل مع الإيقاعات الموسيقية، والحساسية للأصوات المختلفة، والأغاني وإعداد سيمفونية.

٥- الذكاء الجسمي/الحركي^٦: قدرة الفرد على التوازن الحركي، والتعامل بفاعلية مع الأمور التي تتطلب الاستخدام البدني والحركي للجسم، كالرقص واللعب.

٦- الذكاء بين الأشخاص^٧: قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، والتعاطف معهم، وفهم انفعالاتهم، وإقامة علاقات اجتماعية.

٧- الذكاء الشخصي^٨: قدرة الفرد على فهم نفسه، ومشاعره، ودوافعه، ورغباته، وميوله وإدراك انفعالاته.

٨- الذكاء الطبيعي^٩: في القدرة على معرفة أنماط الطبيعة، والبيئة، وتصنيفها في فئات متكافئة.

٩- الذكاء الوجودي^٩: في القدرة على إدراك القضايا الكونية أو الوجودية.

^١Multiple Intelligences

^٢Verbal – Linguistic intelligence

^٣Logical – Mathematical Intelligence

^٤Visual – Spatial Intelligence

^٥Musical intelligence

^٦Bodily – Kinaesthetic Intelligence

^٧Interpersonal Intelligence

^٨Intrapersonal Intelligence

^٩Intelligence Naturalist



إيمان محمد عبد الملك عيسى. (٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، يونيو، (١)، ٨٧: ١٠١

١٠- الذكاء الروحي^٢: قدرة الفرد في التعرف على الروحانيات، وإدراك الأمور الدينية كالتفكير في طبيعة الوجود (Robent J. Sternberg & James C. Kaufman, 2002).

ويوضح أن لفظ ذكاءات^٣ هو في معناه يدل على نوع واحد من الذكاء، ولكنه متعدد، لذا فقد استخدم لفظ ذكاءات إشارةً إلى مجموعة من القدرات، والمواهب التي تمثل هذا النوع من الذكاء المتعدد، ويبيّن أنه لا يوجد تدرج لهذه القدرات من حيث الأهمية، فأين منها لا يقل أهمية عن الآخر (Beth A. Visser, Micheal C. Ashton, Philip A. Vernon, 2006). وعلى الرغم من أن كل من هذه القدرات مستقلة نسبياً، إلا أنها تعمل في تناغم مستمر، وبأسلوب فيه توازن وانسجام (David W. Chan, 2007).

ب- نموذج الذكاء الوجداني لماير وسالوفي Mayer & Salovey: أشار "ماير وسالوفي" ٢٠٠٠ إلى الذكاء الوجداني على أنه "قدرة الفرد في التعرف على معنى الانفعالات، وعلاقاتها، والقدرة على حل وتبرير المشكلات، على أساس هذا التعرف، والقدرة على إدراك واستيعاب الانفعالات المرتبطة بالمشاعر، وفهم معلومات تلك الانفعالات، وحسن إدارتها (Mayer, Salovey & Caruso, 2000c). ويتكون نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني من:

- ١- إدراك الانفعال^٤: ويعني القدرة على التعرف على الانفعالات في الوجوه.
- ٢- تيسير الانفعال للتفكير^٥: ويعني القدرة على الربط بين المعلومات الانفعالية، وتسخيرها، وتوجيهها.
- ٣- فهم الانفعال^٦: ويعني القدرة على فهم المعلومات الانفعالية من العلاقات، وترجمتها من شخص لآخر، ومن انفعال لآخر.
- ٤- إدارة الانفعال^٧: ويعني القدرة على التحكم في الانفعالات والمعلومات الانفعالية، لتميتها داخل الفرد والآخرين. (Mayer & Salovey, 1997).

^١Intelligence Existential

^٢Spiritual Intelligence

^٣intelligences

^٤Perceiving emotion

^٥Emotional Facilitation of Thinking

^٦Understanding Emotion

^٧Regulation of Emotion



• تعقيب على نموذج ماير وسالوفي

- يمثل هذا النموذج أول نموذج علمي للذكاء الوجداني .
- ركّز على التفكير وعلاقته بالجوانب الوجدانية للفرد، وأن الانفعالات تسبق عملية التفكير مع الأخذ في الاعتبار أن التفكير يعقبه انفعال (لمياء عيد، ٢٠٠٧، ٢٣).
إلا أن هناك بعض المآخذ:

- أنهم أطلقوا عليه اسم نموذج الفروع الأربعة^١ ويؤكد ماير أن هذا المسمى غير علمي، وكان من الأفضل أن يطلق عليه اسم نموذج المناطق الأربع^٢
- يرى سترنبرج ١٩٩٧ أنه بالرغم من أن هذا النموذج أشار إلى القدرة العقلية للذكاء الوجداني، إلا أنه اشتمل على بعض السمات الشخصية التي يمكن أن تصاحب الذكاء، وعلى هذا فإن الذكاء الوجداني يعتبر وسيلة للتمييز بين من يتميزون بدفء طبيعي في مشاعرهم، وهؤلاء الذين يبدون ساذجين غافلين، وأنه من المفروض أن تربط بين الذكاء الوجداني والقدرة العقلية وان انفصل بينه وبين السمات الشخصية.
يرى "هين" Hein 2003 أن هذا النموذج ركّز في تعريفه للذكاء الوجداني على القدرة النامية المتطورة، وتجاهل القدرة الفطرية المتطورة المرتفعة التي قد تكون دمرت من خلال الحرمان أو التفاعل البيئي (رحاب عبد الله، ٢٠٠٨، ٢٨).

ج- نموذج جولمان للذكاء الوجداني: عرّف دانيال "جولمان" ١٩٩٥ Daniel Goleman الذكاء الوجداني على أنه: " القدرة على الوعي بالذات، والسيطرة على الدوافع، والمثابرة، والحماس، وتحفيز النفس، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية (Lori S.Shre ire, 2001,15). ويتكون نموذج الذكاء الوجداني عند جولمان من خمسة أبعاد موزعة في فرعين رئيسيين هما الكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، وفيما يلي توضيح تفصيلي للنموذج:

^١The Four Branch Model
^٢Four Area Model



أ- الكفاءة الشخصية^١

١- الوعي بالذات^٢: ويعني قدرة الفرد في التعرف على مشاعره، ووقت حدوثها، وما تشمله من ملاحظة ذاتية (رحاب عبد الله، ٢٠٠٨، ٣١)، ومعرفة الفرد لحالاته المزاجية، بالشكل الذي يكون لديه رؤية واضحة لانفعالاته (صفاء الأعسر، علاء كفاي، ٢٠٠٠، ٦٧).

٢- إدارة الانفعالات^٣: وتعني قدرة الفرد على التحكم في حالاته الداخلية، واندفاعاته، ومصادر الطاقة لديه

٣- الدافعية^٤: وتعبر عن الميل للانفعالية التي توجه أو تيسر الوصول للهدف

ب- الكفاءة الاجتماعية^٥

٤- التعاطف^٦: ويعني إدراك مشاعر الآخرين، واهتماماتهم وحاجاتهم.

٥- المهارات الاجتماعية^٧: وتعني البراعة في استمالة الآخرين، وحثهم على التصرف بصورة مرغوبة

(سامي محمد، ٢٠٠٤).

تعقيب على نموذج جولمان:

١- التزم جولمان في وضعه للنموذج بما قدمه من تعريف، وتنظير حول الذكاء الوجداني.

٢- يرجع الفضل في انتشار وشيوع الذكاء الوجداني إلى جهود جولمان، لاستخدامه هذا المسمى في مؤلفاته.

٣- بالرغم من أن جولمان انطلق من حيث أشار ماير وسالوفي، إلا أنه لم يعتمد على نموذج القدرة الذي وضعه، واجتهد لتقديم فكرة جديدة، ونظرية جديدة حول الذكاء الوجداني.

^١Personal Competence
^٢Self-Awareness
^٣Emotions Management
^٤Motivation
^٥Social competence
^٦Empathy
^٧Social Skills



إيمان محمد عبد الملك عيسى.(٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، يونيو، (١)١، ٨٧: ١٠١

٤- حاول جولمان تأصيل الذكاء الوجداني من خلال شواهد من التراث الفلسفي، والاكتشافات التي أسفرت عنها بحوث عصبية، كما تم توضيحه في الأساس الفسيولوجي للذكاء الوجداني (فؤاد محمد، ٢٠٠٤، ٤٤).

إلا أن هناك بعض المآخذ على نموذج جولمان تتمثل في:

- ادعت نظرية جولمان أن الذكاء الوجداني أكثر أهمية من الذكاء العام في التنبؤ بنجاح الفرد، حيث أنه يسهم بنسبة ٨٠% من العوامل المؤدية للنجاح، مقارنةً بالذكاء العام الذي يسهم بنسبة ٢٠% فقط من هذه العوامل، ولكن جولمان لم يقدم الأدلة الموضوعية على ذلك، وهو ما يضع القدرة التنبؤية للذكاء الوجداني موضع الشك (Mayer, Salovey, & Caruso, 2000d).

- لم يقدم دليلاً علمياً على مصداقية تعريفه، وتوسع في ضم مزيج من السمات الشخصية، والدافعية، والميول إلى الذكاء الوجداني (رحاب عبد الله، ٢٠٠٣، ٣٢).

د- نموذج الذكاء الوجداني لبار-أون Bar-on: وصف بار- أون الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من الكفاءات المعرفية، والكفاءات غير المعرفية، وسمات الشخصية، التي تمكن الفرد من النجاح، وتحقيق التكيف الانفعالي مع الظروف البيئية المحيطة (Kelly B.T.Change,2006,5). وافترض بار- أون في نمودجه، أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد أساسية يندرج تحتها خمسة عشر بعداً فرعياً وهي:

أ- المهارات الشخصية:

١- الوعي بالذات: - قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعره الشخصية.

٢- التوكيدية: - قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره، ومعتقداته، وأفكاره، والدفاع عن حقوقه بطريقة سلمية.

٣- تقدير الذات: - قدرة الفرد على إدراك ذاته، وتقبلها واحترامها.

١ Intrapersonal
٢ Self-Awareness
٣ Assertiveness



إيمان محمد عبد الملك عيسى. (٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، يونيو، ١(١)، ٨٧: ١٠١

٤- تحقيق الذات^٢ :- قدرة الفرد على إدراك إمكاناته، وقدرته على توظيفها.

٥- الاستقلالية^٣ :- قدرة الفرد على توجيه نفسه بالنسبة لأفكاره ومشاعره، وقدرته على أن يكون مستقلاً عاطفياً عن الآخرين.

ب- المهارات الاجتماعية^٤ :-

٦- التعاطف^٥ :- قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين، وتفهمها، وتقديرها.

٧- المسؤولية الاجتماعية^٦ :- قدرة الفرد على توجيه نفسه كعضو متعاون وبنّاء في المحيط الاجتماعي الخاص به.

٨- العلاقات الاجتماعية^٧ :- قدرة الفرد على إقامة علاقات متبادلة مرضية مع الآخرين، والمحافظة على هذه العلاقات.

ج- القدرة على التكيف^٨ :-

٩- إدراك الواقع^٩ :- قدرة الفرد على التمييز بين ما يشعر به وجدانياً وما يتواجد على أرض الواقع.

١٠- المرونة^{١٠} :- قدرة الفرد على تعديل مشاعره وأفكاره وسلوكه كلما تغيرت ظروف حياته.

١١- حل المشكلات^{١١} :- قدرة الفرد على تعريف وتحديد المشكلات، و إيجاد الحلول الفعالة لها.

^١Self-Regard

^٢Self-Actualization-

^٣Independence

^٤Interpersonal

^٥Empathy

^٦Social Responsibility

^٧Interpersonal Relationship

^٨Adaptability

^٩Reality Testing

^{١٠}Flexibility

^{١١}Problem Solving



د- إدارة الضغوط^١ :

١٢- تحمل الضغوط^٢ :- قدرة الفرد على تحمل الأحداث السيئة، والمواقف الصعبة، والانفعالات القوية، القوية، بدون التعرض للانهايار، وذلك عن طريق التعامل مع هذه الضغوط بفاعلية وإيجابية.

١٣- ضبط الاندفاع^٣:- قدرة الفرد على مقاومة أو تأخير اندفاعه نحو القيام بفعل معين، وذلك عن طريق تحكمه في مشاعره.

ه- الحالة المزاجية العامة^٤ :

١٤- التفاؤل^٥ :- قدرة الفرد على النظر للجانب المشرق من الحياة، والمحافظة على اتجاه إيجابي حتى في مواجهة مشاعره السلبية.

١٥- السعادة^٦ :- قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن حياته، والرضا عن نفسه، وعن الآخرين، والاستمتاع بالحياة، والتعبير عن مشاعره الايجابية (Bar-on,2006).

تعقيب على نموذج بار اون

١- اعتمد بار- أون في بناءه للنموذج على العديد من الأبحاث السابقة، وخضع للعديد من الدراسات العلمية التي قام هو بها، والتي من خلالها قدم دلائل واضحة على نظريته، وذلك على عكس جولمان.

٢- يعتبر نموذج بار- أون أكثر تأكيداً على الفوائد الجوهرية والمهمة المصاحبة للذكاء الوجداني عن غيره من النماذج.

٣- وجه نمودجه وأبحاثه في المجال التربوي، الذي يعد من أهم المجالات، حيث غفلت عنه كثير من دراسات الذكاء الوجداني التي وجّهت في الحقل الاقتصادي والصناعي بشكل أكبر (ملاذ رحال، ٢٠٠٨، ٣٠).

^١Stress Management

^٢Stress Tolerance

^٣Impulse Control

^٤General Mood

^٥Optimism

^٦Happiness



إيمان محمد عبد الملك عيسى.(٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، يونيو، (١)، ٨٧: ١٠١

٤- تعامل بار- أون مع الذكاء الوجداني من منظور مختلف، فلم يتناول تفسير الذكاء من منطلق القدرة أو المعرفة فقط، بل دمج بين كل من المعرفة والوجدان. وأهم المآخذ التي أخذت عليه: أنه انطلق في دراسته للذكاء الوجداني من مجال الشخصية، ومزج بشكل مبالغ فيه بين الذكاء الوجداني، وسمات الشخصية، والعوامل المزاجية والاجتماعية، حيث إنه استخدم مجموعة من المسميات تتدرج تحت سمات الشخصية بدلاً من القدرة العقلية (Mayer, Salovey & Caruso, 2000b).

توصيات وبحوث مقترحة:

- ١- تصميم برامج تدريبية لتنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية في مجالات ومراحل عمرية مختلفة.
- ٢- تطوير أساليب التعليم ، وتعديل المناهج من خلال إضافة محتوى دراسي يتضمن الاهتمام بالتنمية النظرية والتطبيقية للمهارات الوجدانية والاجتماعية.
- ٣- توفير الأخصائيين النفسيين في المراحل العمرية المختلفة لتقديم أوجه الرعاية النفسية والاجتماعية بحيث لا يقتصر وجودهم فقط في المدارس أو المصحات أو غيرها من المؤسسات الأخرى.
- ٤- تطوير العمل داخل الروضات والمدارس والجامعات عن طريق تدريب أعضاء هيئة التدريس لزيادة معرفتهم بالبرامج الإنمائية والعلاجية والإرشادية التي تساهم في تطوير شخصية الطالب.
- ٥- لا يقتصر الأمر على الطلاب فقط بل لا بد من الاهتمام من تصميم برامج لتنمية المهارات الوجدانية لدى فئات أخرى من المجتمع كالأطباء والقادة والدعاة والمعلمين والمهندسين، ويمتد أيضا ليشمل ذوي الأعمال الحرة كالتاجر والسائق وغيرهم مما يحسن من أشكال التفاعل داخل وبين الفئات المهنية المختلفة.
- ٦- الاهتمام بتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الأزواج وداخل الأسرة لما له من تأثير على تكوين شخصية الطفل.
- ٧- التركيز على تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية لدى أطفال المدرسة وأطفال ما قبل المدرسة، على اعتبار أنها المرحلة الأولى والركيزة الأساسية لمسار شخصية الأفراد فيما بعد.
- ٨- دراسة الذكاء الوجداني في علاقته بمتغيرات نفسية واجتماعية متعددة وفي مجالات أخرى ومراحل عمرية مختلفة.



المراجع :

أولاً:المراجع العربية

- أمل محمد حسونة. منى سعيد أبو ناشي.(٢٠٠٦). الذكاء الوجداني. ط١. الجيزة.الدار العالمية للنشر والتوزيع
دانييل جولمان.(٢٠٠٠). الذكاء العاطفي.ترجمة:ليلي الجبالي.سلسلة عالم المعرفة.
رحاب عبد الله إبراهيم الشال.(٢٠٠٧).فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة.رسالة ماجستير غير
منشورة.جامعة عين شمس.معهد الدراسات العليا للطفولة.
سامي محمد موسى هاشم.(٢٠٠٤).الذكاء الوجداني وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.مجلة دراسات
عربية في علم النفس.(٣)٣. يوليو.١٣١: ١٩٦ .
صفاء الأعرس. علاء الدين كفاي.(٢٠٠٠).الذكاء الوجداني.القاهرة.دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
عادل محمد هريدي.(٢٠٠٣).الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية/الاجتماعية.مجلة دراسات
عربية في علم النفس.(٢)٢. ابريل.١٠٨- ١٥٧ .
علي علي مفتاح.(٢٠٠٥).الذكاء الوجداني والذكاء اللفظي لدى الشباب الجامعي.مجلة الخدمة النفسية.(١)١. يناير.٩١:
١٥٢ .
فؤاد محمد حسن إسماعيل.(٢٠٠٤).الذكاء الوجداني عند المراهقين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية.رسالة دكتوراه
غير منشورة.جامعة القاهرة معهد الدراسات والبحوث التربوية.
لمياء عيد علي عبد النبي.(٢٠٠٧).العلاقة بين الذكاء الوجداني والقبول/الرفض الوالدي لدى طفل المدرسة
الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة القاهرة.معهد الدراسات والبحوث التربوية.
محمد أنور فراج.(٢٠٠٥).الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية
في علم النفس. (١٤)يناير. ٩٣- ١٥١ .
ملاذ رحال الرحال.(٢٠٠٨).الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط والسلوك القيادي لدى طلاب المرحلة الجامعية.رسالة
ماجستير غير منشورة.جامعة القاهرة.معهد الدراسات والبحوث التربوية.
نصرة منصور عبد المجيد عبد العال.(٢٠٠٧).الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.رسالة
ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة.كلية الآداب.



ثانياً: المراجع الاجنبية

- Bar-on, A.(1997). Bar-on E Quotient Inventory (Eq-i): A measure of EI. Toronto, Ontario, Canada. Multi shealth –system.
- Beth A.Visser, Micheal C. Ashton, Philip A. Vernon.(2006). Beyondg: Putting Multiple Intelligence Theory to the test, Journal of Intelligence, 34, 487-502.
- David W. Chan.(2007). Musical Aptitude and Multiple Intelligences among Chines Gifted Student in Hong Kong: Do Self-Perceptions Predict Abilities?. Journal of Personality and Individual differences, 43, 1604-1615..
- Kelly B.T. Chang.(2006) Can we teach emotional intelligence?. BH.D. University of HA WaII.
- Lori S.Shre ire.(2001).assessing the use and impact of emotional intelligence in mediation and mediation training. Mass. Duquesne University.
- Mayer John D. & Peter Salovey.(1997) "What is Emotional intelligence" in P. Salovey &D. Sluyter (Eds)"emotional development and emotioal intelligence. New York: Basic Books.
- Emotional intelligence as a standard intelligence. Journal of Emotion, 1,232-242.
- Mayer,J.D., Salovey, P. & Caruso, D.R.(2000b).Emotional Intelligence As Zeitgeist, as personality, and as mental ability, In R Bar-on & J.D.A. Parker (Eds),the hand book of Emotional Intelligence
- Mayer,J.D., Salovey, P. & Caruso, D.R.(2000c). Emotional Intelligence meets traditional standards for an intelligence, Journal of Intelligence,27(4),267-298.
- Robert J. Sternberg and James C. Kaufman.(2002).Intelligence, Yale University, New Haven, CT, USA.